المفوضية الأوروبية

بيان صحفي

بروكسل, ١٤ كانون الثاني, ٢٠١٤

الأزمة السورية: الإتحاد الأوروبي يتعهد بتخصيص تمويل إضافي للمساعدات الإنسانية نظرا لإستمرار تزايد الإحتياجات الإنسانية

تتعهد المفوضية الأوروبية بتخصيص ١٦٥ مليون يورو أخرى لتقديم مساعدات إنسانية حيوية وأخرى ضمن مجالات مثل التعليم بالإضافة إلى تقديم الدعم للمجتمعات والمجتمعات المحلية لإستضافة اللاجئين لعام ٢٠١٤ خلال المؤتمر الدولي لإعلان التبرعات لسوريا المُقرر عقده في الكويت يوم ١٥ كانون الثاني. ومن شأن هذا الأمر أن يرفع إجمالي التمويل منذ بداية الأزمة إلى أكثر من ١،١ مليار يورو، بما في ذلك ٦١٥ مليون يورو في المساعدات الإنسانية المُنقذة للحياة وحدها. وقبل مغادرتها للمؤتمر، صرحت كريستالينا جورجييفا، مفوضة الإتحاد الأوروبي للتعاون الدولي والمساعدات الإنسانية والإستجابة للأزمات بما يلي:

"لسوء الحظ, هذا هو العام الثاني على التوالي الذي أحضر فيه مؤتمراً للتعهدات الحيوية لسوريا. ويواصل الشعب السوري تحمل المحنة المأساوية. وقد ازدادت أعداد اللاجئين والمشردين داخلياً أربعة وخمسة أضعاف على التوالي خلال الإثني عشر شهراً الماضية. ويواصل الذين بقوا داخل سوريا، تحت وطأة أحداث العنف والموت التي تجري يومياً، الصراع من أجل البقاء على قيد الحياة, في حين يواجه الذين فروا عبر الحدود مصاعب شديدة، على الرغم من السخاء الكبير لمضيفيهم الذين يترنحون أيضاً تحت وطأة موجات تدفق اللاجئين التي لا تنتهي أبداً، والذين وصل عددهم حتى الآن إلى أكثر من ٢،٣ مليون نسمة.

"وفي الكويت, سوف أنتهز هذه الفرصة لتشجيع تقديم تمويلات إضافية من المجتمع الدولي. وقد كان الاتحاد الأوروبي ككل أكبر جهة مانحة خلال هذه الأزمة، حيث قدم أكثر من ٢ مليار يورو حتى الآن، وآمل أن تظهر الجهات المانحة الأخرى تضامنها مع الضحايا الأبرياء لهذه الحرب، فهذا هو السبيل الوحيد لتجنب حدوث تدهور أكبر في هذه الأزمة الإنسانية الضخمة.

للاتصال:

دافيد شاروك (+٣٢ ٢ ٢٩٦ ٨٩ ٠٩)

أيرينا نوفاكوفا (+٣٢ ٢ ٢٩٥ ٧٥ ١٧)

بيتر ستانو (+٣٢ ٢ ٢٩٥ ٧٤ ٨٤)

أنكا بادورارو (+٣٢ ٢ ٢٩٦ ٦٤ ٣٠)

وللعموم: **أوروبا مباشر** على هاتف رقم ٠٠ ٨٠٠ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ أو عن طريق البريد الإلكتروني

Spokespersons' Service
Service des Porte-parole

"مرة أخرى، أكرر الحاجة المطلقة إلى إحترام القانون الدولي الإنساني، وتطبيق المبادئ الإنسانية في جميع الأوقات عند تقديم المساعدات. حيث لا يزال الوصول إلى الفئات الضعيفة داخل سوريا عقبة رئيسية وأنا أناشد جميع أطراف النزاع تسهيل عملية وصول المساعدات الإنسانية حيثما تكون مطلوبة".

وأضاف المفوض ستيفان فول، المسؤول عن سياسة الجوار الأوروبية:

"خلال الصيف الماضي فقط، كنا قد خصصنا ٤٠٠ مليون يورو لمساعدة اللاجئين السوريين في البلدان المتضررة جراء الأزمة السورية. عندما نقطع وعدا, فإننا نفي بوعدنا- وليس بالنسبة للسوريين فقط, وإنما بالنسبة أيضاً للمجتمعات المضيفة في الدول المجاورة, حيث يواجه لبنان والأردن تحديات هائلة نتيجة للأزمة ولتدفق أعداد ضخمة من اللاجئين. إن مساعدة هذه البلدان على تلبية احتياجات اللاجئين ليست مسألة تضامن فحسب؛ بل يصب ذلك أيضاً في مصلحة الاتحاد الأوروبي في سبيل تعزيز الإستقرار في المنطقة وتجنب المزيد من زعزعة الإستقرار".

من المفترض أن يعزز التمويل الإضافي الأنشطة المُنقذة للحياة والمساعدات الجارية داخل سورية وفي البلدان المجاورة المُثقلة بالديون. وسوف تشمل المساعدات توفير إستجابة طبية للطوارئ، تشمل كلاً من الرعاية الطبية والرعاية النفسية والإجتماعية للجرحى والمصابين بصدمات نفسية، وخاصة من الأطفال؛ وتوفير الغذاء والمياه الصالحة للشرب؛ وتوفير المأوى؛ والتسجيل؛ وبالتالي حماية اللاجئين . سوف يتم الإستمرار في تقديم المساعدات للنازحين واللاجئين- الذين غالباً ما يصلون وهم في أشد حالات العوز- بالإضافة إلى المجتمعات المضيفة، التي وصلت مواردها الآن إلى نقطة الإنهيار.

سيتم توجيه المساعدات من خلال شركاء المفوضية الأوروبية الإنسانيين: وكالات الأمم المتحدة, وأسرة الصليب الأحمر/ الهلال الأحمر, والمنظمات غير الحكومية الدولية.

الخلفية

تمخض الصراع من الوصول إلى حالة إنسانية خطرة في كل من سوريا والدول المجاورة. وقد تم خلال العام الماضي تشريد عدد أكبر من الأفراد داخليا وعبر الحدود. ووفقاً لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، فإن عدد الأشخاص المحتاجين داخل سوريا قد وصل إلى ٩،٣ مليون شخص، أي بزيادة قدرها ٢٣٠ في المائة خلال عام واحد فقط. ويوجد الآن ما يقدر بـ٦،٥ مليون شخص من المشردين السوريين داخل البلاد، الذين ازدادوا بنسبة قدرها ٥٤٠ في المائة. وقد ازداد أعداد اللاجئين أيضاً بنسبة ٤٦٠ في المائة, حيث يوجد الآن ما يقدر بـ٢،٣٥ مليون لاجئ في كل من لبنان والأردن وتركيا والعراق ومصر وشمال أفريقيا.

وقد دفع تدهور الأوضاع والاحتياجات المتزايدة الأمم المتحدة إلى إطلاق نداء جديد في ١٦ كانون الأول ٢٠١٣ - وهو الأكبر في تاريخ الأمم المتحدة. وتدعو خطة الإستجابة المعدلة للحكومة السورية وخطة الاستجابة الإقليمية السورية إلى تخصيص ٦،٥ مليار دولار أمريكي في المجموع لتقديم المساعدات الإنسانية لسورية والدول المجاورة.

ومن المُقرر إجراء المؤتمر الدولي الثاني الرفيع المستوى لإعلان التبرعات لسوريا في مدينة الكويت في ١٥ كانون الثاني من عام ٢٠١٤. ويهدف المؤتمر إلى حشد المزيد من الدعم المالي الدولي لتوفير المساعدات الإنسانية الأساسية لملايين السوريين المحتاجين. وسيتم ترأس المؤتمر من قبل الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون باستضافة أمير دولة الكويت, صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

تمويل الاتحاد الأوروبي

إن الاتحاد الأوروبي (المفوضية والدول الأعضاء) هي أكبر الجهات المانحة في هذه الأزمة, وذلك من خلال التعهدات التي تم تسليمها بعد المؤتمر الأول للمانحين في الكويت يوم ٣٠ كانون الثاني من عام ٢٠١٣ واعتماد يوم ٦ حزيران لتقديم حزمة رئيسية جديدة من مساعدات الاتحاد الأوروبي لمواجهة الأزمة السورية بمبلغ مجموعه ٤٠٠ مليون يورو، بما في ذلك ٢٥٠ مليون يورو في المساعدات الإنسانية، وبذلك يصل مجموع المساعدات الإنسانية التي تعهد الاتحاد الأوروبي

بتقديمها حتى الآن إلى أكثر من ١،٦ مليار يورو- أكثر من ١،٠٩ مليار يورو من الدول الأعضاء، وأكثر من ٥١٥ مليون يورو من ميزانية المساعدات الإنسانية للمفوضية. كما تم تقديم مساعدات عينية إلى تركيا والأردن من خلال تفعيل آلية الحماية المدنية الأوروبية، والتي أدت إلى تسليم سيارات الإسعاف والبطانيات والسخانات وغيرها من الأصناف بقيمة إجمالية وصلت إلى ٢،٥ مليون يورو. كما تم تخصيص ٤٩١ مليون يورو من خلال أدوات الإتحاد الأوروبي غير الإنسانية الأخرى (أي التعليم، ودعم إستضافة المجتمعات والمجتمعات المحلية) - ليصل المجموع إلى أكثر من ٢ مليار يورو منذ عام ٢٠١١ وحتى عام ٢٠١٣.